

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بقطاع التعليم العالي والبحث  
العلمي من المواقع الإخبارية والإلكترونية

ليوم 21 ماي 2023

أشاد بتنامي الوعي بمقتضيات المرحلة داخل البلاد.. الرئيس تبون يؤكد؛

# الشباب الجزائري مصدر قوة جزائر اليوم المحصنة

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن الطلبة مع جموع الشباب الجزائري هم مصدر قوة جزائر اليوم المحصنة بوعيهم والتزامهم الوطني ويقدراتهم الإبداعية الخلاقة ونجاحاتهم، مشيدا بتنامي وعيهم بمقتضيات المرحلة داخل البلاد وبرهانات السياق الدولي الحالي.

وأشار، إلى أنهم يدركون حجم الجهود المبذولة لتوطيد دولة الحق والقانون وتثبيت قواعد الحوكمة والشفافية في مختلف مستويات اتخاذ القرار ومن أجل حشد الطاقات لبلوغ المستويات المتوخاة في مجالات التنمية المستدامة، ويتابعون في نفس الوقت الأشواط التي قطعناها لاستعادة مكانة الجزائر على الصعيد الخارجي.

محمد

الشامخ الأبى وعلى صنفان ووطنية شبابنا، ومنهم أنتم ثلاثه في المؤسسات الجامعية، صناع الحاضر وبناء المستقبل. وفي سياق تطرقه إلى هذه الذكرى، أشار رئيس الجمهورية، إلى أن الطالبات والطلبة يستعيدونها باعزاز وهم يشتركون مع كافة الشباب الجزائري من خارج رحاب الجامعات في تنامي الوعي بمقتضيات المرحلة داخل البلاد وبرهانات السياق الدولي الحالي.

حقول التزود بالعلوم وميادين التمكن من التكنولوجيات الحديثة، وأضاف قائلا: معكم نبني جزائر جديدة، لا توقف مسيرتها الأصوات المعبرة عن أجناس ذات توجه عدائي، تعمل على النيل من استقرار بلادنا والمساس بتلاحم ووحدة شعبها، واستطرد قائلا: سنمضي إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للأمة وضمان مصالحها العليا، بالاعتماد على الشعب الجزائري

وفي رسالة له عشية إحياء الذكرى 67 ليوم الطالب، قال الرئيس تبون مخاطبا الطلبة وجموع الشباب الجزائري في كل مجالات النشاط التطوعي الجمعوي والمنتسبين إلى الهيئات الوطنية الدستورية مثل المجلس الأعلى للشباب والمرصد الوطني للمجتمع المدني: أنتم مصدر قوة جزائر اليوم المحصنة بوعيكم والتزامكم الوطني ويقدراتكم الإبداعية الخلاقة ونجاحاتكم في

## أين بن عبد الرحمن يهنئ الطلبة بمناسبة اليوم الوطني للطلاب: الطلبة هم قاطرة تغيير وتجديد الجزائر

هنا الوزير الأول، أين بن عبد الرحمن، الطلبة بمناسبة يومهم الوطني المصادف لـ 19 ماي من كل سنة. وكتب الوزير الأول، "19 ماي 1956-19 ماي 2023.. أجيال من الطلبة تعاقبت على مقاعد الجامعات بين جيل الثورة وأجيال ما بعد الاستقلال. جيل عقد العزم ليعلمها ثروة على الاستدماز وكله يقين أن "الجزائر أمانة" وغايتة المنشودة كانت الاستقلال. وجيل اليوم، حيث يبقى الطالب هو المعول عليه في رفع تحديات التحصيل العلمي والتكنولوجي والمعرفي". وأضاف، "فحاملي الشهادات العليا كما أكد عليه رئيس الجمهورية، هم المادة الرمادية للجزائر وصمام أمانها، في كل القطاعات والتي ينبغي أن تحظى باهتمام خاص". وبمناسبة هذه الذكرى "أوجه تحية خاصة لبناتني وأبناتني الطلبة، قاطرة تغيير وتجديد الجزائر، وقادة المستقبل: دتمم فخرا لنا..المجد والخلود لشهداتنا الأبرار"، يضيف أين بن عبد الرحمن.

أ.و.

## الجامعة الجزائرية قاطرة التنمية لتحقيق الرفاهية للمجتمع الجزائري



تمنراست - أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري اليوم الخميس بولاية تمنراست أن الجامعة الجزائرية تعتمد على طلبتها لتكون قاطرة التنمية الوطنية لتحقيق الرفاهية للمجتمع الجزائري.

وأوضح الوزير لدى إشرافه بجامعة "أمين العقال الحاج موسى أق أخاموك" على مراسم إحياء الذكرى الـ 67 لليوم الوطني للطلّاب (19 مايو 1956) أن الجامعة الجزائرية "تعد قاطرة التنمية الوطنية لتحقيق الرفاهية للمجتمع الجزائري وهي تعتمد على طلبتها لتحقيق أهدافها، والتي تكمن في عصرنتها وتحقيق ابتكاراتها المختلفة".

وأكد السيد بداري بذات المناسبة أن "التاريخ يشهد أن الطالب الجزائري يستجيب دوما لنداء وطنه"، مبرزا أن "تاريخ 19 مايو 2023 يعد محطة يساهم فيها الطلبة في بناء الجزائر الجديدة".

وأشار الوزير إلى أن تاريخ 19 مايو 1956 "هو تاريخ ثورة الطالب الجزائري الذي استجاب لنداء الحق مليبا نداء المجاهدين تاركا الجامعات ومقاعد الدراسة و استبدل ما في الجامعة من مدرجات وأقسام بالجبال والكهوف و الوديان ، ومستبدلا أيضا القلم بالبندقية من أجل الوفاء بالتزامه في تحرير بلده لإيمانه بضرورة الإستقلال و استرجاع السيادة الوطنية ، وهو يواصل المساهمة في بناء وطنه".

كما أبرز السيد بداري بالمناسبة أمام جموع من الطلبة الجامعيين " أن الطلبة يساهمون بقوة في تجسيد التزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من خلال مساهمتهم في جعل الجامعة الجزائرية جامعة مواطنة والتي يكون فيها الطالب الجزائري طالب مواطن يعرف القانون ويحترمه وتمكنه أيضا من إتقان تكنولوجيات الإعلام والاتصال واللغات الحية المختلفة ، و يكون فيها الطالب مبتكرا يساهم في ازدهار بلده".

ومن جهته أوضح رئيس المجلس الشعبي لولاية تمنراست في تدخله بذات الذكرى الوطنية أن جهودا كبيرة تقوم بها الدولة لترقية قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ، مبرزا أهمية فتح كلية للطب بجامعة تمنراست خاصة بعد توفر الإطار القانوني لإنجازها.

## تمنراست : بداري يشدد على ضرورة توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهيكل الجامعية



### تمنراست - شدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، يوم الخميس بولاية تمنراست على ضرورة توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهيكل الجامعية.

و أوضح الوزير لدى تفقده منشآت تابعة لقطاعه في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى الولاية" أنه يتعين توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهيكل الجامعية ومراعاة هذا الجانب في المشاريع الجديدة، تحسبا لتعميم الرقمنة فيما يتعلق بخدمات الإطعام و الإيواء ابتداء من السنة الجامعية القادمة".

و أكد في هذا الصدد خلال معانيته مشروع إنجاز إقامة جامعية بطاقة 1000 سرير على "الحرص بخصوص ضمان ربط مثل هذه الهياكل الخدماتية بالإنترنت و استخدام التكنولوجيات الرقمية لضمان تشغيل المنصات الرقمية بصورة حسنة تمكن المسؤولين المركزيين من الإطلاع على عمليات تسيير الهياكل الجامعية".

و استمع السيد بداري بذات الموقع إلى شروحات وافية حول تخصيص 97 هكتار لإحتضان القطب الجامعي الجديد وأيضا مشاريع مبرمجة و التي من بينها مشروع إنجاز 1000 مقعد بيداغوجي.

كما أسدى توجيهات بضرورة التقليل من إنجاز الهياكل الإدارية و التركيز على إنجاز المرافق البيداغوجية و هياكل البحث العلمي من خلال تخصيص فضاءات لحاضنات الأعمال و المؤسسات المصغرة و الناشئة و فضاءات للطلبة المبتكرين، حتى يتسنى لهم الحصول على المرافقة الكافية بما يساعد على توفير مناصب الشغل تنفيذا للسياسة الحالية التي يعتمدها قطاع التعليم العالي و البحث العلمي. و حضر الوزير جانبا من الدورة التكوينية التي تجمع المستثمرين و الطلبة الجامعيين تحت شعار " السوق الإفريقية و فرصة التحول نحو الصناعات التحويلية و نصف التحويلية بالجنوب الكبير"، حيث يستفيد من الدورة 100 مشارك من بينهم طلبة و حاملي مشاريع قيد التجسيد.

و يتلقى المشاركون تكوينات ضمن ورشات مختلفة تتعلق بالموارد المحلية و كيفية استحداث مؤسسة في مجالات النقل و التدوير و التخزين و التسويق، حسب الشروحات المقدمة للوفد الوزاري.

كما عاين أيضا مقر حاضنة الأعمال واطلع على مختلف مجالات التكوين التي يستفيد منها الطلبة و مختلف نماذج المشاريع المقترحة ضمن هذه الحاضنة لتكون مشاريع لمؤسسات مصغرة.

و أشرف السيد بداري على تدشين مقر الذكاء الإصطناعي بجامعة أمين العقال الحاج موسى أق أخاموك بتمنراست، حاثا بالمناسبة مسؤولي هذا الصرح الجامعي على ضرورة العمل لإحداث ثورة علمية و تطوير البحث العلمي في مختلف التخصصات باستخدام الذكاء الإصطناعي.

**و أبرز أيضا أهمية تفتح الجامعة على محيطها الخارجي و التعريف بالذكاء الإصطناعي في مختلف الأوساط الطلابية و المواطنين كذلك.**

و أكد الوزير أن الطالب الجامعي يشارك اليوم بقوة في إنشاء الثروة، و هو ما تؤكد القدرات الكبيرة و المؤهلات المتوفرة لدى الطلبة من حاملي المشاريع بهذه الولاية و التي ستترجم إلى مشاريع صناعية عبر استحداث مؤسسات مصغرة و متوسطة في مختلف الأنشطة الاقتصادية.

و تابع أيضا محاضرة ضمن برنامج تكوين الأساتذة في اللغة الإنجليزية قبل أن يزور معرضين حول مختلف منتجات مخابر البحث و يطلع أيضا على المكتبة الرقمية.

و اختتم وزير التعليم العالي و البحث العلمي زيارته إلى ولاية تمنراست بعقد لقاء مع الأسرة الجامعية حيث استمع لمختلف انشغالات الأساتذة و الطلبة، و التي تمحورت بالخصوص حول توفير معدات المخابر و تدفق الإنترنت و تحسين ظروف الإيواء و الإطعام، حيث أعلن الوزير عن إيفاد لجنة في القريب لدراسة و التكفل بتلك الإنشغالات وغيرها.

و كان السيد كمال بداري قد أشرف قبل ذلك بجامعة تمنراست رفقة السلطات الولائية على الإحتفالات المخدلة للذكرى ال 67 لليوم الوطني للطلاب.

## رقمنة قطاع التعليم العالي: رفع جودة التعليم وتطوير مقروئية الجامعة الجزائرية



الجزائر- يعكف قطاع التعليم العالي والبحث العلمي على إتمام مسار رقمنة جميع العمليات المتعلقة بالتسيير البيداغوجي والإداري، وذلك تطبيقاً لبرنامج 4+42 أرضية رقمية، الرامي إلى حوكمة تسيير القطاع والرفع من جودة التعليم وتطوير مقروئية الجامعة الجزائرية.

وفي هذا الشأن، تم إطلاق 35 منصة رقمية من مجموع 42 منصة مبرمجة تجسيدا للمخطط الرئيسي الرقمي للقطاع الذي يندرج في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي شدد في أكثر من مناسبة على ضرورة رقمنة القطاع على غرار بقية القطاعات.

ولأجل ذلك، تم إطلاق عدة منصات رقمية موضوعاتية، منها المنصة الخاصة بالشبكات الموحد الإلكتروني الذي سمح بتوفير خدمات لقرابة ربع مليون موظف تابع للقطاع، ومنصة التوثيق والتصديق على الشهادات المدرسية لكل المتخرجين من الجامعة، وذلك منذ الاستقلال، إلى جانب منصة الحافظة الإلكترونية التي تأتي لتدعيم منهج التصديق الإلكتروني الذي اعتمدهت الوزارة لبلوغ هدف "صفر ورق".

كما أطلقت الوزارة منصة المنشورات العلمية الطبية التي تعد أول منصة وطنية تعنى بنشر الأبحاث العلمية في مجال الطب، فضلا عن منصة تخص إدارة حاضنات الأعمال الجامعية (البالغ عددها 84 حاضنة)، ومنصة تخص شهادة تبرئة الذمة.

وقد بادرت الوصاية بمنصات رقمية جديّة موضوعاتية لتحقيق فعالية أكثر في تسيير مختلف العمليات منذ أن سجلت المنصة الرقمية بروغرس "بعض المشاكل التقنية" مع مرور الوقت، بالنظر إلى الضغط المسجل عليها خاصة في فترة التسجيلات الجامعية.

وكانت "بروغرس" التي تم اعتمادها سنة 2016، قد خصصت في البداية لعمليات التسجيل الجامعي للطلبة الجدد، ليتم توسيعها بعد ذلك للعمليات البيداغوجية والإدارية.

ولهذا الغرض، تم تشكيل فريق تقني متخصص سهر على إعداد المنصات رقمية الموضوعاتية وعدد من التطبيقات منها تطبيق "ماي باص" الخاص بتسهيل عملية تنقل الطلبة عبر مختلف وسائل النقل التي يوفرها القطاع لتخفيف الضغط المسجل، لاسيما على مستوى المدن الكبرى على غرار العاصمة، بالإضافة إلى منصات أخرى تتعلق بتسيير الاستفادة من الإقامة الجامعية وتدريس اللغة الإنجليزية عن بعد لفائدة الأساتذة.

### تثمين مخرجات البحث العلمي وجعل الجامعة مؤسسة مجتمعية

وبهدف تجسيد مبدأ الجامعة مؤسسة اجتماعية، تم إطلاق أيضا منصات الدفتر التوجيهي التوافقي تكوين-وظيفة، تسيير المشاريع المبتكرة، تقييم الباحثين الدائمين، سينما الجامعة، الترشح لمنصب مدير، الخدمات الجامعية، متابعة الممتلكات، الطلبة الأجانب، شبكة التواصل وبرمجية السرقات العلمية.

كما ترمي عملية رقمنة القطاع إلى تثمين مخرجات البحث العلمي وجعل الجامعة مؤسسة مجتمعية تسهر على تقديم الحلول المناسبة لتحقيق التنمية المحلية والوطنية، خاصة في ظل تسجيل 11.450 مشروع مؤهل لأن يكون مؤسسة ناشئة، إلى جانب إحصاء قرابة 15 بالمائة من مواضيع الدكتوراه المبرمج مناقشتها هذه السنة (2023)، تخص مجال الابتكار، وهو المسار الذي سيجسد مسعى جعل الجامعة مؤسسة مجتمعية وقاطرة لتحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود.

## وزير التعليم العالي: تعميم رقمنة خدمات الإطعام والإيواء بداية العام القادم



شدّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، على ضرورة توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهيكل الجامعية. وقال الوزير لدى تفقده منشآت تابعة لقطاعه في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى ولاية تمنراست، أنه يتعين توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهيكل الجامعية ومراعاة هذا الجانب في المشاريع الجديدة. تحسبا لتعميم الرقمنة فيما يتعلق بخدمات الإطعام والإيواء ابتداء من السنة الجامعية القادمة. كما أكد على ضرورة الحرص على ربط مثل هذه الهياكل الخدمائية بالإنترنت واستخدام التكنولوجيات الرقمية. لضمان تشغيل المنصات الرقمية بصورة حسنة تمكن المسؤولين المركزيين من الإطلاع على عمليات تسيير الهياكل الجامعية.

## إبتداء من السنة الجامعية القادمة.. تعميم رقمنة خدمات الإطعام والإيواء

شدّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، على ضرورة توسيع إستخدام التكنولوجيات الرقمية بالهيكل الجامعية.

وقال الوزير لدى تفقده منشآت تابعة لقطاعه في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى ولاية تمنراست، أنه يتعين توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهيكل الجامعية ومراعاة هذا الجانب في المشاريع الجديدة. تحسبا لتعميم الرقمنة فيما يتعلق بخدمات الإطعام و الإيواء إبتداء من السنة الجامعية القادمة.

كما أكد على ضرورة الحرص على ربط مثل هذه الهياكل الخدماتية بالإنترنت واستخدام التكنولوجيات الرقمية. لضمان تشغيل المنصات الرقمية بصورة حسنة تمكن المسؤولين المركزيين من الإطلاع على عمليات تسيير الهياكل الجامعية.

وأسدى الوزير بداري توجيهات بضرورة التقليل من إنجاز الهياكل الإدارية والتركيز على إنجاز المرافق البيداغوجية وهياكل البحث العلمي. من خلال تخصيص فضاءات لحاضنات الأعمال والمؤسسات المصغرة والناشئة وفضاءات للطلبة المبتكرين. حتى يتسنى لهم الحصول على المرافقة الكافية بما يساعد على توفير مناصب الشغل تنفيذاً للسياسة الحالية التي يعتمدها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

و أشرف بداري على تدشين مقر الذكاء الإصطناعي بجامعة أمين العقال الحاج موسى أق أخاموك بتمنراست. حاثا بالمناسبة مسؤولي هذا الصرح الجامعي على ضرورة العمل لإحداث ثورة علمية وتطوير البحث العلمي في مختلف التخصصات باستخدام الذكاء الإصطناعي.

وأبرز أيضا أهمية تفتح الجامعة على محيطها الخارجي والتعريف بالذكاء الإصطناعي. في مختلف الأوساط الطلابية والمواطنين كذلك.

و أكد الوزير أن الطالب الجامعي يشارك اليوم وبقوة في إنشاء الثروة. و هو ما تؤكده القدرات الكبيرة و المؤهلات المتوفرة لدى الطلبة من حاملي المشاريع بهذه الولاية. والتي ستترجم إلى مشاريع صناعية عبر استحداث مؤسسات مصغرة و متوسطة في مختلف الأنشطة الإقتصادية.



# بداري يشدد على ضرورة توسيع إستخدام التكنولوجيات الرقمية بالهياكل الجامعية

شدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، على ضرورة توسيع إستخدام التكنولوجيات الرقمية بالهياكل الجامعية.

وقال الوزير لدى تفقده منشآت تابعة لقطاعه في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى ولاية تمنراست، أنه يتعين توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهياكل الجامعية ومراعاة هذا الجانب في المشاريع الجديدة. تحسبا لتعميم الرقمنة فيما يتعلق بخدمات الإطعام و الإيواء إبتداء من السنة الجامعية القادمة.

كما أكد على ضرورة الحرص على ربط مثل هذه الهياكل الخدمائية بالإنترنت واستخدام التكنولوجيات الرقمية. لضمان تشغيل المنصات الرقمية بصورة حسنة تمكن المسؤولين المركزيين من الإطلاع على عمليات تسيير الهياكل الجامعية.

وأسدى الوزير بداري توجيهات بضرورة التقليل من إنجاز الهياكل الإدارية والتركيز على إنجاز المرافق البيداغوجية وهياكل البحث العلمي. من خلال تخصيص فضاءات لحاضنات الأعمال والمؤسسات المصغرة والناشئة وفضاءات للطلبة المبتكرين. حتى يتسنى لهم الحصول على المرافقة الكافية بما يساعد على توفير مناصب الشغل تنفيذا للسياسة الحالية التي يعتمدها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

و أشرف بداري على تدشين مقر الذكاء الإصطناعي بجامعة أمين العقال الحاج موسى أق أخاموك بتمنراست. حاثا بالمناسبة مسؤولي هذا الصرح الجامعي على ضرورة العمل لإحداث ثورة علمية وتطوير البحث العلمي في مختلف التخصصات باستخدام الذكاء الإصطناعي.

وأبرز أيضا أهمية تفتح الجامعة على محيطها الخارجي والتعريف بالذكاء الإصطناعي. في مختلف الأوساط الطلابية والمواطنين كذلك.

و أكد الوزير أن الطالب الجامعي يشارك اليوم وبقوة في إنشاء الثروة. و هو ما تؤكد القدرات الكبيرة و المؤهلات المتوفرة لدى الطلبة من حاملي المشاريع بهذه الولاية. والتي ستترجم إلى مشاريع صناعية عبر استحداث مؤسسات مصغرة و متوسطة في مختلف الأنشطة الإقتصادية.

## استحداث المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي قريبا

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عن استحداث المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي يتكون من خبراء ومختصين في المجال . ولدى نزوله ضيفا على إذاعة جيل اف ام في حصة خاصة باليوم الوطني للطالب المصادف لـ 19 ماي، أكد بداري أن مصالحة بصدده انشاء دار للذكاء الاصطناعي في كل مؤسسة جامعية. وأوضح المسؤول الأول عن قطاع التعليم العالي أن الجامعة الجزائرية ومنذ الاستقلال الى يومنا هذا عرفت إصلاحات عديدة مشيرا إلى أن طلبة اليوم هم مستقبل الغد لذا يجب مرافقتهم حتى يكونوا مبدعين يخلقون من أفكارهم الثروة. وفي سياق متصل، أكد الوزير ان الطالب اليوم لديه طاقة كبيرة، يجب ان تستغل في الابتكار فمن خلال هذا يمكن ان ينشئ مؤسساته الناشئة . وتابع حديثه قائلا "من هنا أتت فكرة القرار -12 75 الذي يوجه الطلبة لتحويل مشاريع التخرج الى مشاريع ابتكارية تمكنهم من استحداث مؤسسات ناشئة او مؤسسات مصغرة، او تحويل هذه المشاريع الى ابتكارات تمكنهم من الحصول على براءة اختراع. وأشار بداري إلى أهمية دور الأساتذة والمكونين في انشاء مكاتب دراسات وانشاء فروع اقتصادية قائلا " هناك 146 مؤسسة اقتصادية فرعية ، طالب بها رئيس الجمهورية في العديد من تدخلاته"، مشددا على ضرورة إنشاء الجامعة لمكاتب تجارية مما سيساهم في تحسين مداخيل الجامعيين وتنويع مصادر تمويل المؤسسة الجامعية وتطوير الابتكارات. ويخووض رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي أشار الوزير إلى استحداث منصات رقمية تشمل كل خدمات القطاع قبل نهاية السنة بالقول: "في برنامجنا يجب أن نقوم باستحداث 42 منصة إضافة إلى 4 أخرى تخص الخدمات الجامعية ولحد الساعة استحدثنا 35 منصة على أن نستكمل باقي المنصات قبل نهاية السنة". وفي إطار عصرنة الجامعة أشار الوزير إلى تنظيم جلسات وطنية قبل نهاية السنة من أجل تحسين الخدمات وتدریس العلوم الطبية كما ستعرف سنة 2024 جلسات تخص موضوع البحث العلمي الذي يشكل ركيزة أساسية تعتمد عليها الجامعة الجزائرية.

**دورات مجانية لتعليم الإنجليزية للطلبة الجدد**  
ويخووض الطلبة الجدد حاملي شهادة البكالوريا جوان-2023، قال الوزير بأنهم سيستفيدون من دورات عبر النت لتحسين المستوى في اللغة الانجليزية مجانا، تمتد من 20 جوان إلى 20 جويلية. ونوه كمال بداري إلى أن هناك مهن جديدة ستظهر وأخرى تختفي بفعل مستجدات علوم الذكاء الاصطناعي، الروبوتيك والرياضيات ولهذا -يقول الوزير- بدأنا في مساهمة هذه المستجدات العلمية والتكنولوجية مرحليا من خلال استحداث مدرستين في علم النانو وتكنولوجيا النظم المستقلة بالقطب التكنولوجي بسيدي عبد الله.

للإشارة فإن وزير التعليم العالي والبحث العلمي سيشرف على مراسم الإحتفال باليوم الوطني للطالب من جامعة تمنراست.

ت.ك

## بداري: تعميم رقمنة خدمات الإطعام والإيواء إبتداء من السنة الجامعية القادمة

شدّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، على ضرورة توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهيكل الجامعية.

وقال الوزير لدى تفقده منشآت تابعة لقطاعه في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى ولاية تمنراست، أنه يتعين توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهيكل الجامعية ومراعاة هذا الجانب في المشاريع الجديدة. تحسبا لتعميم الرقمنة فيما يتعلق بخدمات الإطعام و الإيواء إبتداء من السنة الجامعية القادمة.

كما أكد على ضرورة الحرص على ربط مثل هذه الهياكل الخدماتية بالإنترنت واستخدام التكنولوجيات الرقمية. لضمان تشغيل المنصات الرقمية بصورة حسنة تمكن المسؤولين المركزيين من الإطلاع على عمليات تسيير الهياكل الجامعية.

وأسدى الوزير بداري توجيهات بضرورة التقليل من إنجاز الهياكل الإدارية والتركيز على إنجاز المرافق البيداغوجية وهيكل البحث العلمي. من خلال تخصيص فضاءات لحاضنات الأعمال والمؤسسات المصغرة والناشئة وفضاءات للطلبة المبتكرين. حتى يتسنى لهم الحصول على المرافقة الكافية بما يساعد على توفير مناصب الشغل تنفيذًا للسياسة الحالية التي يعتمدها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

و أشرف بداري على تدشين مقر الذكاء الإصطناعي بجامعة أمين العقال الحاج موسى أق أخاموك بتمنراست. حاثا بالمناسبة مسؤولي هذا الصرح الجامعي على ضرورة العمل لإحداث ثورة علمية وتطوير البحث العلمي في مختلف التخصصات باستخدام الذكاء الإصطناعي.

وأبرز أيضا أهمية تفتح الجامعة على محيطها الخارجي والتعريف بالذكاء الإصطناعي. في مختلف الأوساط الطلابية والمواطنين كذلك.

و أكد الوزير أن الطالب الجامعي يشارك اليوم وبقوة في إنشاء الثروة. و هو ما تؤكد القدرات الكبيرة و المؤهلات المتوفرة لدى الطلبة من حاملي المشاريع بهذه الولاية. والتي ستترجم إلى مشاريع صناعية عبر استحداث مؤسسات مصغرة و متوسطة في مختلف الأنشطة الاقتصادية.

## **Tamanrasset : L'Université algérienne, une locomotive de développement pour le bien-être de la société**



**TAMANRASSET- L'Université algérienne compte sur ses étudiants pour être la locomotive du développement national à même d'assurer la prospérité et le confort de la société algérienne, a indiqué jeudi à Tamanrasset le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique Kamel Baddari, en visite dans la wilaya.**

Présidant la cérémonie commémorative du 67ème anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant (19 mai 1956), tenue à l'université "Amenokal Hadj Moussa Agh Akhamoukh" de Tamanrasset, le ministre a affirmé que "l'Université algérienne compte sur ses étudiants pour atteindre ses objectifs, dont sa modernisation et la concrétisation des innovations, en tant que locomotive de développement national assurant le confort de la société algérienne".

"L'histoire a confirmé que l'étudiant algérien est toujours présent à l'appel de la patrie et que la date du 19 mai 2023 est une halte de l'étudiant pour contribuer à l'édification de l'Algérie nouvelle", a-t-il ajouté.

"Cette halte du 19 mai 1956 marque la date de la Révolution de l'étudiant algérien qui a répondu à l'appel de la vérité tranchante et irréversible des moudjahidine laissant les bancs des universités pour se rendre au maquis, substituant la plume au fusil pour honorer, conscient de la nécessaire indépendance et du recouvrement de la souveraineté nationale, ses engagements de libérer sa patrie du joug colonial, avant de contribuer à l'édification de son pays", a soutenu le ministre devant la famille universitaire.

M.Baddari a, à ce titre, indiqué que "les étudiants contribuent avec force à la mise en œuvre des engagements du président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, de faire de l'université algérienne une institution citoyenne permettant à l'étudiant d'apprendre et de respecter la loi, de maîtriser les technologies de l'information et de la communication, les langues étrangères et d'être un innovateur au service du développement de son pays".

Pour sa part, le président de l'Assemblée populaire de la wilaya (APW) de Tamanrasset a, à cette occasion, indiqué que "des efforts louables ont été fournis par l'Etat pour promouvoir le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, avant de souligner l'impérative ouverture d'une faculté de médecine à Tamanrasset qui s'inscrit dans un cadre légal pour sa réalisation.

**Baddari appelle à élargir l'utilisation des technologies numériques dans les structures universitaires TAMANRASSET - Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique Kamel Baddari, a insisté, jeudi à Tamanrasset, sur la nécessité d'élargir l'utilisation des technologies modernes dans les structures universitaires.**

Inspectant les structures relevant de son secteur dans le cadre de sa visite de travail dans la wilaya, M. Baddari a souligné "la nécessité d'élargir l'utilisation des technologies numériques dans les structures universitaires et d'en tenir compte dans les nouveaux projets, en prévision de la généralisation de la numérisation des services de restauration et d'hébergement à compter de la prochaine année universitaire".

***Lors de son inspection du projet de réalisation d'une résidence universitaire d'une capacité de 1.000 lits, le ministre a mis l'accent sur l'impératif d'assurer le raccordement de ses structures au réseau internet et l'utilisation des technologies numériques pour garantir un meilleur fonctionnement des plateformes numériques et permettre aux responsables centraux de s'enquérir des opérations de gestion des structures universitaires".***

M. Baddari a écouté, au niveau du même site, des explications exhaustives concernant l'affectation de 97 hectares pour abriter le nouveau pôle universitaire et autres projets programmés.

Le ministre a donné des instructions pour réduire la réalisation de structures administratives et réaliser davantage de structures pédagogiques et de recherche scientifique en consacrant des espaces dédiés aux incubateurs, aux micro-entreprises, aux start-up et aux étudiants innovateurs, en vue de leur assurer l'accompagnement nécessaire et favoriser la création d'emplois dans le cadre de la mise en œuvre de la politique actuelle du secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

M. Baddari a assisté à un volet d'une session de formation regroupant des investisseurs et des universitaires, organisée au profit des étudiants et des porteurs de projets en cours de concrétisation.

Il a également inspecté le siège de l'incubateur d'entreprises et s'est enquis des différents domaines de formation au profit des étudiants et des modèles proposés au sein de cette structure.

Par ailleurs, M. Baddari a inauguré le siège de l'Intelligence artificielle à l'Université "Amin Elokkaï El Hadj Moussa Eg Akhamouk" à Tamanrasset, appelant les responsables de ce socle universitaire à opérer une révolution technologique et à développer la recherche scientifique dans les différentes spécialités en utilisant l'intelligence artificielle.

M. Baddari a, en outre, mis en exergue l'importance de l'ouverture de l'université sur son environnement extérieur et de la promotion de l'intelligence artificielle dans les milieux étudiants et parmi les citoyens.

Les étudiants universitaires, poursuit le ministre, participent aujourd'hui, avec force, à la création de la richesse, en témoignent les nombreux projets innovants dont ils sont porteurs et qui seront concrétisés en projets industriels à travers la création de petites et moyennes entreprises dans différentes activités économiques.

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a achevé sa visite dans la wilaya de Tamanrasset par une rencontre avec la famille universitaire pour écouter les préoccupations des enseignants et des étudiants, axées notamment sur les problèmes liés au matériel de laboratoires, au débit Internet et aux conditions d'hébergement et de restauration.

A ce propos, le ministre a annoncé l'envoi prochainement d'une commission pour examiner et prendre en charge ces préoccupations.

M. Kamel Baddari avait présidé auparavant la cérémonie commémorative du 67ème anniversaire de la Journée nationale de l'Étudiant, tenue à l'Université de Tamanrasset, en présence des autorités de la wilaya.



## **Numérisation du secteur de l'Enseignement supérieur: amélioration de la qualité et développement de la lisibilité de l'université algérienne**

**ALGER-** Le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique s'attèle à parachever le processus de numérisation de toutes les opérations relatives à la gestion pédagogique et administrative, et ce conformément au programme 42+4 plateformes numériques visant l'amélioration de la gestion administrative du secteur et le développement de la lisibilité de l'université algérienne.

Dans ce cadre, trente-cinq (35) plateformes numériques sur quarante-deux (42) programmées ont été lancées conformément à la stratégie de numérisation du Secteur qui s'inscrit dans le cadre de la mise en œuvre des instructions du président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune qui a insisté, à maintes occasions, sur la nécessité de la numérisation du secteur à l'image de tous les autres secteurs.

A ce titre, plusieurs plateformes numériques ont été lancées dont la plateforme dédiée au guichet unique électronique qui permettra de fournir des services à près d'un quart de millions d'employés du secteur, la plateforme dédiée à la documentation et à la certification des documents de scolarité de tous les diplômés depuis l'indépendance et la plateforme du portefeuille électronique adoptée par le ministère pour atteindre l'objectif "+zéro papier+".

Le ministère a également lancé une plateforme dédiée à la publication des recherches scientifiques dans le domaine médical, première du genre au niveau national, une plateforme dédiée à la gestion des incubateurs universitaires (84 incubateurs), et une autre consacrée au quitus.

Le secteur a procédé en outre au lancement de nouvelles plateformes numériques thématiques plus efficaces pour la gestion des différentes opérations suite aux problèmes techniques ayant touché la plateforme numérique "Progres", soumise à une forte pression surtout durant la période des inscriptions universitaires.

Adopté en 2016, le système "Progrès" était initialement consacré aux inscriptions universitaires des nouveaux étudiants, avant son élargissement aux opérations pédagogiques et administratives.

Pour ce faire, une équipe technique spécialisée a été mise en place pour élaborer des plateformes numériques thématiques et plusieurs applications, dont +Mybus+ (mon bus) destinée à faciliter le transport des étudiants via les moyens garantis par le secteur pour alléger la surcharge, notamment au niveau des grandes villes comme la capitale. Le secteur a lancé également d'autres plateformes dédiées à la gestion de l'accès aux résidences universitaires et à l'enseignement de l'anglais à distance en faveur des enseignants.

### **Valorisation des résultats de la recherche scientifique et faire de l'université une institution sociétale**

En concrétisation du principe visant à faire de l'université une institution sociétale, d'autres plateformes ont été lancées concernant le Carnet numérique de référence adéquation formation-emploi (CRAFE), la gestion de projets innovants, l'évaluation des chercheurs permanents, le Cinéma de l'université, la candidature au poste de directeur, les œuvres universitaires, le suivi du patrimoine, les étudiants étrangers, le réseau de communication et le logiciel anti-plagiat.

La numérisation du secteur vise aussi à valoriser les résultats de la recherche scientifique et de faire de l'université une institution sociétale qui veille à apporter des solutions adéquates en faveur du développement local et national, notamment à la lumière des 11.450 projets enregistrés destinés à se concrétiser en start-up, et du recensement de près de 15% thèses de doctorat dont la soutenance est prévue cette année (2023) concernant le domaine de l'innovation, un processus devant concrétiser la démarche visant à faire de l'université une institution sociétale et une locomotive à même de réaliser le décollage économique tant escompté.

## Etudiants universitaires/Oran: des efforts pour gagner la bataille du développement

**ORAN - Des étudiants d'Oran déploient des efforts pour gagner la bataille du développement, emboitant le pas à leurs aînés qui avaient quitté les bancs des études aux lycées et universités pour répondre à l'appel de la grève du 19 mai 1956 durant la Glorieuse guerre de libération avec la volonté de lutter pour l'indépendance de l'Algérie.**

Prenant exemple sur leurs aînés héros qui ont sacrifié leur vie pour la liberté, les étudiants relèvent le défi du développement et de la redynamisation de l'économie par la mise en place de start-up et de projets innovants dans diverses spécialités.

Pour ce faire, le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a encouragé les étudiants à adopter un esprit d'entreprise et d'innovation durant leur cursus scolaire et universitaire et la création de start-up, à mener des projets innovants ou obtenir un label, a indiqué à l'APS Amel Mebarki Benaffane, membre experte de la commission nationale de coordination pour le suivi de l'innovation et des incubateurs universitaires et coordinatrice des écoles nationales et responsable de l'incubateur des affaires de l'Ecole nationale polytechniques d'Oran Maurice Audin.

L'université constitue, selon elle, "un réservoir pour la création de start-up susceptible de veiller à relancer les domaines économique et social", notant qu'outre son rôle d'enseignement, l'université s'est orientée, depuis quelque temps, vers la contribution dans le renforcement des capacités économiques du pays, au travers le développement et la création de start-up capables de créer de la richesse et des emplois.

A cet égard, elle a indiqué que le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique avait publié, fin 2022, la décision 12-75 relative à la création d'un certificat de start-up et d'un brevet qui permet aux étudiants qui sont sur le point d'obtenir leur diplôme de convertir leurs thèses de fin d'études en projets innovants et en start-up.

Mme Benaffane a souligné que les universités et leurs incubateurs ont suivi le développement important du champ universitaire et ont développé les outils de formation et méthodologiques nécessaires.

Pour atteindre cet objectif, 42 pépinières d'entreprises ont été créées dans divers établissements universitaires et écoles nationales supérieures de diverses régions du pays, alors que 52 autres sont en cours de réalisation.

Dans la capitale de l'Ouest algérien, une opération d'accompagnement des étudiants est en cours au niveau de différents incubateurs d'affaires universitaires, des maisons de l'entrepreneuriat où il est prévu, vers la fin de l'année en cours, que les centaines de mémoires de Master soient reconvertis en projets innovants ou en start-up.

A l'Université des Sciences et Technologies Mohamed Boudiaf, l'incubateur d'entreprises, malgré sa nouveauté, accompagne environ 300 étudiants de diverses disciplines dans cet établissement universitaire et entreprend de les former pour obtenir le label d'un projet innovant ou d'une start-up.

Dans ce contexte, Abdelkrim Mache, responsable de l'incubateur d'entreprises de cette université, a déclaré qu'il existe des étudiants dans ces établissements universitaires qui ont des idées de projets innovants prêts et qui n'ont besoin que de connaître les étapes les plus importantes pour leur concrétisation et les procédures légales pour leur achèvement.

Pour l'Université d'Oran 1 Ahmed Ben Bella, sa pépinière d'entreprises accompagne et compte actuellement environ plus de 75 étudiants porteurs de projets qui sont sur le point d'obtenir leurs diplômes dans le cadre de l'arrêté ministériel 12-75 "Mécanisme d'attestation de start-up, Certificat de projet innovant" selon Rouane Hassan-Omar, responsable de l'incubateur. Les thèmes et spécialités des étudiants accompagnés par cette instance sont, entre autres, la biologie, les technologies de l'information, la numérisation, l'intelligence artificielle, les biotechnologies, l'environnement, l'énergie, les industries agroalimentaires, la pharmacie et les cosmétiques.

M. Rouane a ajouté que son organisme offre aux étudiants porteurs de projets, la formation et l'accompagnement où l'étudiant approche l'incubateur avec l'idée de son projet et le partage avec les superviseurs et les encadreurs de l'incubateur.

L'étudiant est alors doté de tous les outils nécessaires qui l'aident à concrétiser son projet, notamment en ce qui concerne le plan de travail, l'étude technique et financière et l'obtention d'un brevet au niveau de l'Institut national de la propriété intellectuelle, ainsi que les labels "projet innovant" et "start-up".

Quant à l'Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed, environ 148 étudiants sont accompagnés dans les différents projets qu'ils ont choisi de concrétiser dans les domaines du commerce, de l'économie, de l'éducation, de l'environnement, de l'énergie, du tourisme, du transport et, entre autres, de l'entretien, a-t-on appris auprès de l'incubateur.

D'autre part, l'incubateur d'entreprises de l'Ecole nationale polytechnique, accompagnateur d'environ 34 étudiants porteurs de projets qui sont sur le point d'obtenir leur diplôme, œuvre à la réalisation de la dernière étape de l'accompagnement, à savoir la méthodologie de rédaction d'une thèse de fin d'études selon les normes requises par la mise en œuvre de l'arrêté ministériel.

Pour les autres écoles, telles que l'Ecole supérieure des Sciences biologiques et l'Ecole supérieure de la Communication et des Technologies de l'information et de la communication, leurs incubateurs comptent de 20 à 0 étudiants pour chaque établissement universitaire qui sont accompagnés pour concrétiser leurs projets innovants, par la création de micro entreprises et/ou pour obtenir le label de projet innovant.

Ces efforts, consentis par l'Etat, ont pour finalité l'incitation des étudiants et de l'élite universitaire à accéder au domaine de l'entrepreneuriat et des affaires, de les encourager à rester dans le pays, à réussir professionnellement et contribuer ainsi au développement du pays à tous les niveaux comme rêvé par les ancêtres qui ont abandonné les écoles et les universités pour la libération de l'Algérie.

Tamanrasset

## Baddari appelle à élargir l'utilisation des technologies numériques dans les structures universitaires

**Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique Kamel Baddari, a insisté, jeudi dernier à Tamanrasset, sur la nécessité d'élargir l'utilisation des technologies modernes dans les structures universitaires.**



Inspectant les structures relevant de son secteur dans le cadre de sa visite de travail dans la wilaya, M. Baddari a souligné «la nécessité d'élargir l'utilisation des technologies numériques dans les structures universitaires et d'en tenir compte dans les nouveaux projets, en prévision de la généralisation de la numérisation des services de restauration et d'hébergement à compter de la prochaine année universitaire».

Lors de son inspection du projet de réalisation d'une résidence universitaire d'une capacité de 1.000 lits, le ministre a mis l'accent sur l'impératif d'assurer le raccordement de ses structures au réseau internet et l'utilisation des technologies numé-

riques pour garantir un meilleur fonctionnement des plateformes numériques et permettre aux responsables centraux de s'acquiescer des opérations de gestion des structures universitaires. M. Baddari a écouté, au niveau du même site, des explications exhaustives concernant l'affectation de 97 hectares pour abriter le nouveau pôle universitaire et autres projets programmés.

Le ministre a donné des instructions pour réduire la réalisation de structures administratives et réaliser davantage de structures pédagogiques et de recherche scientifique en consacrant des espaces dédiés aux incubateurs, aux micro-entreprises, aux start-

up et aux étudiants innovateurs, en vue de leur assurer l'accompagnement nécessaire et favoriser la création d'emplois dans le cadre de la mise en œuvre de la politique actuelle du secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

M. Baddari a assisté à un volet d'une session de formation regroupant des investisseurs et des universitaires, organisée au profit des étudiants et des porteurs de projets en cours de concrétisation. Il a également inspecté le siège de l'incubateur d'entreprises et s'est enquis des différents domaines de formation au profit des étudiants et des modèles proposés au sein de cette structure. ■



## TECHNOLOGIES NUMÉRIQUES

# **Baddari appelle à élargir l'utilisation**

**Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique Kamel Baddari, a insisté, jeudi à Tamanrasset, sur la nécessité d'élargir l'utilisation des technologies modernes dans les structures universitaires. Inspectant les structures relevant de son secteur dans le cadre de sa visite de travail dans la wilaya, M. Baddari a souligné «la nécessité d'élargir l'utilisation des technologies numériques dans les structures universitaires et d'en tenir compte dans les nouveaux projets, en prévision de la généralisation de la numérisation des services de restauration et d'hébergement à compter de la prochaine année universitaire». Lors de son inspection du projet de réalisation d'une résidence universitaire d'une capacité de 1.000 lits, le ministre a mis l'accent sur «l'impératif d'assurer le raccordement de ses structures au réseau internet et l'utilisation des technologies numériques pour garantir un meilleur fonctionnement des plateformes numériques et permettre aux responsables centraux de s'enquérir des opérations de gestion des structures universitaires». M. Baddari a écouté, au niveau du même site, des explications exhaustives concernant l'affectation de 97 hectares pour abriter le nouveau pôle universitaire et autres projets programmés.**

INTELLIGENCE ARTIFICIELLE

# L'enjeu de taille de l'Université algérienne

**D**es experts et spécialistes dans le domaine de l'intelligence artificielle (IA) en Algérie ont plaidé en faveur de l'exploitation des compétences universitaires et à la mise en place d'un environnement favorable pour les étudiants et les chercheurs dans ce domaine, afin d'atteindre l'objectif de la souveraineté numérique.

Le Pr d'informatique à l'Université de Bouira, le Dr Taha Zerrouki, a expliqué que l'intelligence artificielle est une branche de l'informatique qui s'intéresse à trouver des algorithmes et des solutions à des problèmes mathématiques et techniques.

Il a ajouté que l'IA repose également sur la dérivation de règles à partir de données au lieu de les construire à partir d'experts, ce qui signifie que l'ingénieur enseigne à la machine comment déduire des relations entre les choses à travers les informations qui lui sont données, comparant cela à la façon dont un enfant apprend le langage, la parole et les choses, dans ses premières années, sans que personne ne les lui enseigne.

Le Dr Zerrouki a souligné que l'intelligence artificielle contient de nombreuses sections, y compris des systèmes experts qui s'appuient sur des règles logiques développées par des experts, puis en tirent de nouvelles connaissances, en plus d'une autre section appelée apprentissage automatique, qui repose sur l'abondance de données à explorer afin d'en tirer des conclusions et de nouvelles connaissances.

Le consultant en gestion de projet, le Dr Zerrouki, a expliqué que l'intelligence artificielle est impliquée dans de nombreuses applications, notamment l'analyse et l'identification des maladies, l'analyse vocale, la reconnaissance vocale, la génération de voix, la génération et la conversion de texte, l'étude de marché, les robots, les assistants automatisés et bien d'autres. Par ailleurs,

le Pr Zerrouki a souligné que la concurrence est vraiment frénétique entre les entreprises, les institutions et les pays, car on dit que les données sont le pétrole de notre ère.

Interrogé sur l'importance de posséder ou de se tenir au courant des développements dans le monde de l'intelligence artificielle, le Dr Zerrouki a clarifié : "Le dicton selon lequel posséder une intelligence artificielle équivaut à posséder des armes nucléaires fait partie de la vérité, car l'application des algorithmes d'intelligence artificielle nécessitent d'énormes investissements que seuls les pays ou les entreprises développés en disposent".

"La capacité d'un pays à posséder et à exploiter ses données deviendra un facteur de souveraineté numérique", a fait constaté le Dr. Zerrouki, dans un entretien à *Echaab Online*.

Le professeur d'informatique à l'Université de Bouira a estimé que les pays en développement dans ce domaine essaient de suivre le rythme, et ce rythme nécessite un investissement dans deux parties, qui sont la ressource humaine, et c'est le rôle de l'université et la formation, et la deuxième partie est l'équipement et les centres de données.

Le même interlocuteur a souligné que le manque de l'une de ces deux volets de l'équation, fait de l'université une simple source d'exportation des compétences gratuites pour le marché du travail international, sans réel bénéfice pour les pays d'origine, indiquant que les experts en intelligence artificielle en Algérie ont besoin de ressources matérielles, notamment d'équipement et de financement.

Le Pr Zerrouki a ajouté que les chercheurs et les étudiants ont besoin d'un financement avec des des fonds, des équipements et des centres de données, pour suivre le rythme des autres pays et réaliser des projets qui profitent au pays,

en plus d'ouvrir divers centres d'information et nouer des partenariats entre universités et institutions pour exploiter leurs données. Il a fait savoir que l'adoption de l'IA en Algérie nécessite tout d'abord de réussir la numérisation des administrations.

Concernant la menace de l'intelligence artificielle sur les emplois, le Dr Taha Zerrouki a expliqué qu'avec l'avènement de toute nouvelle technologie, cette question se pose, par exemple, avec l'avènement de l'imprimerie, le métier de copistes et de calligraphes ont disparu, et de nouveaux métiers sont apparus dans le monde dans le domaine de l'imprimerie, et lorsque les ordinateurs sont apparus, des métiers ont été perdus et d'autres sont apparus.

Il a fait remarquer qu'avec la généralisation d'Internet, de nouveaux métiers ont émergé dans le design, l'édition électronique et les médias numériques, et les ventes de presse papier ont diminué, ainsi qu'en ce qui concerne l'intelligence artificielle.

Il a précisé que cette question se pose avec acuité dans les pays les plus développés, tandis que dans les pays moins développés, la main-d'œuvre est encore moins cher que les budgets de l'intelligence artificielle, donc ce problème ne se poserait pas dans l'immediat.

"La preuve en est évidente dans de nombreuses professions qui ont disparu dans les pays développés, alors que les gens gagnent encore de l'argent dans ces mêmes professions dans d'autres pays, et peut-être que de nouvelles professions apparaîtront à distance pour les ingénieurs et les techniciens dans les pays du tiers-monde, pour servir les clients de l'intelligence artificielle à distance. Semblable aux centres d'appels et de support technique qui emploient des travailleurs souvent de l'extérieur du pays", a-t-il souligné.

*Hamid M.*

## جامعة فرحات عباس / سطيف : تقدم هيكلية وبيداغوجية مواكب للعصرنة



**سطيف - تشهد جامعة فرحات عباس (سطيف) بعد 45 سنة من تأسيسها تحولات هيكلية وبيداغوجية عميقة مكنتها من مواكبة الديناميكية و التطور المستمر سعيا لعصرنتها و تجسيد إستراتيجية القطاع .**

و قد حققت هذه الجامعة قفزة نوعية هيكلية و بيداغوجيا منذ إنشائها سنة 1978 كمرکز جامعي يحصي 243 طالب موزعين على 3 معاهد لتتحول خلال سنة 2023 الى جامعة أثبتت مكانتها و تميزها بين مؤسسات التعليم العالي بتعداد يناهز 42 ألف طالب و طالبة موزعين على 5 كليات و 3 معاهد و 27 قسما.

و صرح مدير جامعة فرحات عباس، البروفيسور محمد الهادي لطرش، أن هذه المؤسسة الجامعية "استفادت على مدى أكثر من أربعين سنة من مشاريع هيكلية و بيداغوجية استطاعت من خلالها الاندماج الكامل في المجتمع و في محيطها الاقتصادي و الاجتماعي كحلقة وصل قوية في تطويره و ازدهاره ."

ولأجل ضمان أداء بيداغوجي و تسيير إداري فعال، توسعت شبكة الهياكل بهذه الجامعة التي بدأت كحلم صغير إلى غاية اليوم الى 5 كليات و 3 معاهد تتوفر على 27 قسما لنيل شهادة الليسانس و الماجستير بتأطير يصل الى 1547 أستاذ منهم 67 بالمائة برتبة بروفيسور و 45 بالمائة برتبة الأستاذية.

و إلى جانب مصالح أخرى مشتركة تساهم في التكوين البيداغوجي للطلبة، توفر المكتبة المركزية و مكتبات الكليات و المعاهد رصيذا وثائقيا متنوعا و ثريا في مختلف التخصصات و المجالات تقدر بما يفوق 140 ألف عنوان و ما يقارب 647 ألف نسخة .

و ساهم هذا التطور الهيكلي الذي شهده هذا الصرح الهام للتعليم العالي، في تطور تعداد الطلبة الذي انتقل خلال الموسم الجامعي 2012 / 2013 من 28 ألف طالب الى 34 ألف طالب خلال الموسم 2017 / 2018 ثم الى 42 ألف طالب خلال الموسم الجامعي الجاري (2022 / 2023) في مختلف الأطوار و المستويات و التخصصات منهم 209 طالب من جنسيات أجنبية مختلفة.

### **رهان على البحث العلمي كأحد أهم ركائز المؤسسة العلمية**

تولي جامعة فرحات عباس أهمية "قصوى" لتشجيع البحث العلمي و تدعيم فتح التخصصات في دراسات ما بعد التدرج مما جعلها من بين الجامعات التي أحرزت الصدارة وطنيا في هذا المجال و مكنها من تحقيق قفزة نوعية بترتيبها ضمن أحسن 500 جامعة الأولى عالميا تبعا لترتيب مؤسسة تايمز للتعليم العالي، وفق ما أفاد به مدير ذات الجامعة.

و أبرز ذات المسؤول بأن الجامعة قطعت أشواط مهمة في هذا الميدان توجت بحصول عدد معتبر من باحثيها على براءات اختراع في مختلف المجالات خصوصا في ميادين التكنولوجيات الدقيقة و الفيزياء و الكيمياء.

و يتوفر هذا الصرح الجامعي على 47 مخبر بحث علمي في مختلف التخصصات و المجالات لهم مساهمات علمية في الكثير من الدوريات العلمية بحيث تضم كليات التكنولوجيا و العلوم و معهد البصريات و ميكانيك الدقة بالإضافة الى وحدة بحث مخصصة للمواد البارزة و حاضنة أعمال توظّر ما يزيد عن 150 مشروع مؤسسة ناشئة .

و سجل الى غاية اليوم ما يناهز 340 مشروع بحث تكويني جامعي فيما بلغت عدد المقالات العلمية المنشورة من طرف جامعة فرحات عباس بمجلات و دوريات عالمية 6508 مقال علمي تخص لا سيما تخصصات الهندسة و العلوم الدقيقة فضلا عن 16 براءة اختراع ، إستنادا للمتحدث .

و يشارك حوالي 2140 باحث في الأنشطة البحثية بجامعة فرحات عباس، يضيف نفس المصدر الذي لفت الى أن عدد الباحثين بذات الجامعة انتقل من 960 باحث سنة 2012 الى 2140 باحث خلال سنة 2022 .

و تسعى حاليا الجامعة الى تكريس المخطط التوجيهي للرقمنة و العصرنة فيما تعلق بالحوكمة و التعليم عن بعد و التكوين باللغة الانجليزية و الابتكار و تنمية الثقافة المقاولانية و تحسين الحياة الجامعية و غيرها و هي مستعدة دائما لرفع تحديات أخرى من خلال تسخير جميع امكانياتها من أجل تنمية مستدامة و لأن تكون و أكثر من أي وقت مضى كجامعة "مواطنة".

## رهان على البحث العلمي كأحد أهم ركائز المؤسسة العلمية جامعة فرحات عباس . . تقدم هيكلية وبيداغوجية مواكب للعصرنة

تشهد جامعة فرحات عباس (سطينيا) بعد 45 سنة من تأسيسها، تحولات هيكلية وبيداغوجية عميقة مكنتها من مواكبة الديناميكية والتطور المستمر سعيا لعصرنتها وتجسيد إستراتيجية القطاع .



وقد حققت هذه الجامعة قفزة نوعية هيكلية وبيداغوجية منذ إنشائها سنة 1978 كمرکز جامعي يحصي 243 طالبا موزعين على 3 معاهد، لتتحول خلال سنة 2023 الى جامعة أثبتت مكانتها وتميزها بين مؤسسات التعليم العالي بتعداد يناهز 42 ألف طالب وطالبة موزعين على 5 كليات و3 معاهد و27 قسما.

وصرح مدير جامعة فرحات عباس، البروفيسور محمد الهادي لطرش، أن هذه المؤسسة الجامعية "استفادت على مدى أكثر من أربعين سنة من مشاريع هيكلية وبيداغوجية استطاعت من خلالها الاندماج الكامل في المجتمع وفي محيطها الاقتصادي والاجتماعي كحلقة وصل قوية في تطويره وازدهاره".

ولأجل ضمان أداء بيداغوجي وتسيير إداري فعال، توسعت شبكة الهياكل بهذه الجامعة التي بدأت كحلم صغير إلى غاية اليوم إلى 5 كليات و3 معاهد تتوفر على 27 قسما لنيل شهادة الليسانس والماستر بتأطير يصل إلى 1547 أستاذا، منهم 67 بالمائة برتبة بروفيسور و45 بالمائة برتبة الأستاذه.

وإلى جانب مصالحي أخرى مشتركة تساهم في التكوين البيداغوجي للطلبة، توفر المكتبة المركزية ومكتبات الكليات والمعاهد رصيدا وثائقيا متنوعا وثريا في مختلف التخصصات والمجالات تقدر بما يفوق 140 ألف عنوان وما يقارب 647 ألف نسخة .

وساهم هذا التطور الهيكلي الذي شهده هذا الصرح الهام للتعليم العالي، في تطور تعداد الطلبة الذي انتقل خلال الموسم الجامعي 2012/2013 من 28 ألف طالب إلى 34 ألف طالب خلال الموسم 2017/2018 ثم إلى 42 ألف طالب خلال الموسم الجامعي الجاري (2022/2023) في مختلف الأطوار والمستويات

الهندسة والعلوم الدقيقة فضلا عن 16 براءة اختراع، استنادا للمتحدث . ويشارك حوالي 2140 باحثا في الأنشطة البحثية بجامعة فرحات عباس، يضيف نفس المصدر الذي لفت إلى أن عدد الباحثين بذات الجامعة انتقل من 960 باحثا سنة 2012 إلى 2140 باحثا خلال سنة 2022. وتسعى حاليا الجامعة إلى تكريس المخطط التوجيهي للرقمنة والعصرنة فيما تعلق بالحوكمة والتعليم عن بعد والتكوين باللغة الإنجليزية والابتكار وتنمية الثقافة المقاولاتية وتحسين الحياة الجامعية وغيرها، وهي مستعدة دائما لرفع تحديات أخرى من خلال تسخير جميع إمكانياتها من أجل تنمية مستدامة ولأن تكون وأكثر من أي وقت مضى كجامعة "مواطنة".

■ أبو نؤي

باحثيها على براءات اختراع في مختلف المجالات، خصوصا في ميادين التكنولوجيات الدقيقة والفيزياء والكيمياء. ويتوفر هذا الصرح الجامعي على 47 مخبر بحث علمي في مختلف التخصصات والمجالات، له مساهمات علمية في الكثير من الدوريات العلمية، بحيث تضم كليات التكنولوجيا والعلوم و معهد البصريات وميكانيك الدقة، بالإضافة إلى وحدة بحث مخصصة للمواد البازرة وحاضنة أعمال توظّر ما يزيد عن 150 مشروع مؤسسة ناشئة .

وسجل إلى غاية اليوم ما يناهز 340 مشروع بحث تكويني جامعي، فيما بلغ عدد المقالات العلمية المنشورة من طرف جامعة فرحات عباس بمجلات ودوريات عالمية 6508 مقال علمي يخص لا سيما تخصصات

والتخصصات منهم 209 طالب من جنسيات أجنبية مختلفة.

### رهان على البحث العلمي كأحد أهم ركائز المؤسسة العلمية

تولي جامعة فرحات عباس أهمية قصوى لتشجيع البحث العلمي وتدعيم فتح التخصصات في دراسات ما بعد التدرج، مما جعلها من بين الجامعات التي أحرزت الصدارة وطنيا في هذا المجال ومكنتها من تحقيق قفزة نوعية بترتيبها ضمن أحسن 500 جامعة الأولى عالميا تبعا لترتيب مؤسسة تايمز للتعليم العالي، وفق ما أفاد به مدير ذات الجامعة.

وأبرز ذات المسؤول بأن الجامعة قطعت أشواطاً مهمة في هذا الميدان توجت بحصول عدد معتبر من

Université Ferhat-Abbas de Sétif

## **Des avancées structurelles et pédagogiques en phase avec la modernisation**

L'Université Ferhat-Abbas (Sétif 1) connaît, 45 ans après sa création, de profondes mutations structurelles et pédagogiques qui lui ont permis de rejoindre la dynamique du progrès pour concrétiser la stratégie du secteur et être en phase avec la modernité. Cette université, créée en 1978 en tant que centre universitaire ne comptant que 243 étudiants répartis sur 3 instituts, a réalisé un saut qualitatif impressionnant, se métamorphosant, en 2023, en institution distinguée d'enseignement supérieur totalisant quelque 42.000 étudiants répartis sur 5 facultés, 3 instituts et 27 départements. Son recteur, le Pr. Mohamed El-Hadi Latrèche, souligne que cette institution universitaire bénéficie, depuis plus de quarante ans, de projets structurels et pédagogiques à travers lesquels elle a pu s'intégrer pleinement dans la société et son environnement économique et social en tant que vecteur de développement et de prospérité. Pour assurer la performance pédagogique, l'université Ferhat-Abbas, servie par une gestion administrative efficace, et for-

te de 5 facultés et 3 instituts avec 27 départements, est encadrée par 1.547 enseignants dont 67 % sont de rang de professeurs. S'ajoutant à d'autres structures contribuant à la formation pédagogique des étudiants, la bibliothèque centrale et celles des instituts fournissent un fonds documentaire (140.000 titres et environ 647.000 exemplaires) riche et diversifié dans de nombreux domaines et disciplines. Le développement de cette importante institution d'enseignement supérieur est illustré par l'évolution de l'effectif étudiant. Celui-ci a est passé de 28.000 étudiants au cours de l'année universitaire 2012-2013 à 42.000 étudiants aujourd'hui, dont 209 de différentes nationalités étrangères. L'université Farhat-Abbas attache une "importance primordiale" à la recherche scientifique et à son encouragement. Elle soutient l'ouverture de spécialités en post-graduation, ce qui lui confère un leadership national qui la classe parmi les 500 meilleures universités du monde selon le classement de la Times Higher Education Foundation, comme le souligne le recteur. Le

Pr. Latrèche explique que l'université a fait d'immenses progrès dans le domaine de la recherche, aboutissant à l'obtention par un nombre important de chercheurs de brevets dans diverses disciplines et spécialités comme la micro technologie, la physique, la chimie et autres. Cette institution universitaire compte 47 laboratoires de recherche dans différentes disciplines et domaines, contribuant à enrichir de nombreuses revues et publications scientifiques. C'est le cas des laboratoires des facultés de technologie et de science, l'Institut d'optique et de mécanique de précision, en plus d'une unité de recherche dédiée aux matériaux émergents et d'un incubateur d'entreprises qui encadre plus de 150 projets. A ce jour, ce ne sont pas moins de 340 projets de recherche qui sont enregistrés, tandis que le nombre de contributions scientifiques publiées par l'université Ferhat-Abbas dans des revues et périodiques internationaux a atteint les 6.508 articles, en particulier dans l'ingénierie et les sciences exactes, selon le Pr. Latrèche.

### جامعة قسنطينة 3 :

## نحو إعداد تربصات تكوينية مشتركة مع جامعات رومانيا في كيفية تسيير المخاطر الكبرى

برز أساتذة جامعيون و باحثون خلال ملتقى دولي حول المخاطر الكبرى نظم أمس، بقسنطينة أهمية إعداد تربصات تكوينية مشتركة بين جامعة قسنطينة 3 و جامعات رومانيا بشأن كيفية تسيير المخاطر الكبرى بغرض تبادل الخبرات بين البلدين في هذا المجال.

وخلال هذا الملتقى الذي نظم في إطار الأيام العلمية الجزائرية-الرومانية التاسعة بجامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر تحت عنوان «الهشاشة الوقاية التكيف و مرونة الأقاليم» ألح الأساتذة المشاركون على أهمية توسيع الشراكة بين البلدين من أجل تخصيص تربصات تكوينية للباحثين يتم خلالها نقل و تبادل الخبرات في مجال تهيئة المدن ورفع مدى استعدادها عن طريق وضع مخططات فعالة لمواجهة الكوارث الطبيعية.

ولدى تقديمه لمداخلة حول «المخاطر العمرانية و التهيئة المستدامة» ثمن البروفيسور أحمد برارة (مدير سابق للمركز الوطني للبحوث العمرانية و مختص في تهيئة المباني القديمة) مقترح تكوين طلبة الدكتوراه للبلدين في مجال التحكم في أدوات التنبؤ والتحليل من أجل إعداد استراتيجيات إنمائية مرنة يتم إشراك المواطن فيها و تهيئته لتطوير مدى كيف المدن مع مخاطر الفيضانات الزلازل و الحرائق، وكذا الجفاف والتصحر ومختلف الظواهر البيئية.

من جهتها أفادت البروفيسور فلورينا غريكو من جامعة بوخارست-برومانيا خلال تقديمها لمداخلة حول «تشخيص احتمالات المخاطر الجيومورفولوجية، بأن إرساء جسور تبادل للمعارف و الخبرات العلمية سيمكن من تحسين قدرة صمود المدن و الأقاليم في مواجهة المخاطر و كذا الرفع من درجة التأهب و إمكانية نهوض المجتمعات و إعادة ترميم المنشآت خلال مرحلة ما بعد الكوارث.

بدوره أبرز الدكتور بن سعيد عبد الكريم (أستاذ بجامعة أورليون-فرنسا) خلال تقديمه لمداخلة حول «أهمية إشراك كل الضاعلين في إشراف قاعدة بيانات المخاطر الكبرى» أهمية تكوين الطلبة الباحثين المختصين في مجال استعمال التكنولوجيات الحديثة على غرار استعمال صور القمر الاصطناعي الأنية و الرادارات، وكذا برامج تحديد و تحليل هشاشة المناطق و المباني بالإضافة إلى التحكم الجيد في دراسة مدى تضرر المدن من الفيضانات و الحرائق و الزلازل.

للإشارة فإن فعاليات هذا الملتقى الدولي الذي يدوم إلى غاية اليوم بمعهد تسيير التقنيات الحضرية سيعرف تقديم مداخلات من طرف أساتذة و باحثين من الجزائر تونس الطوغو بنين فرنسا و رومانيا.

ش.أ

قصد الوقوف على العراقيل التقنية والمناخية ونجاح التجارب السابقة والحالية

## خريجات لفائدة طلبة المدرسة العليا للفلاحة بالحراش إلى المستثمرات الفلاحية بالنعامة

نظمت المدرسة العليا للفلاحة بالحراش في العاصمة، بالتنسيق مع المركز الجامعي "أحمد صالح" بالنعامة، رحلة بيداغوجية إلى عدة مستثمرات فلاحية بالنعامة لفائدة طلبة تخصص حماية النبات وطلبة الماستر والدكتوراه بالمركز، يُوظرها أساتذة ودكاترة مختصون في المجال وتندرج في إطار يوم تقني حول تتبع مسار زراعة القمح في مستثمرة تحوز على 50 هكتارا قمح صلب.

خلال اليوم الدراسي حول كيميائيات وإجراءات منع الأراضي التابعة لأمالك الخاصة للدولة للاستصلاح في إطار الامتياز الفلاحي "أن اللجنة التقنية لترقية الاستثمار الفلاحي تقوم بدراسة مشروع استصلاح الأراضي الفلاحية عن طريق الامتياز المقدم من طرف الطالب والفصل فيه على أساس عدة معايير قصد متابعة الأملاك الخاصة للدولة الموجهة للاستصلاح في إطار الامتياز الفلاحي".

وفيما يخص مشروع استصلاح الأراضي الفلاحية عن طريق الامتياز المقدم من طرف الطالب، أوضح بوجمعة شروين - مدير المصالح الفلاحية بالنعامة - "أن الفصل فيه سيكون على أساس معايير الانتقاء المحددة والمرتبطة بخصوصيات كل ولاية، لا سيما الأقطاب الفلاحية المراد تطويرها في ناحية ترقية المؤسسات الصغيرة، ومؤهلات طالبي الاستثمار، وكذا مصدر تمويل المشروع"، كما أكد أيضا "أن الهدف من هذا المشروع هو معالجة الوضع الحالي والانتفاض في مجال توسيع المساحة الفلاحية المفيدة بالنظر إلى القدرات الفلاحية المتاحة"، كما أوضح أن هناك جملة من التدابير الكفيلة بتقديم التسهيلات اللازمة للمستثمرين ومرافقتهم لا سيما الحاملين لمشروع مهيكلة، وقد أوضح ذات المسؤول أن هذه التدابير ترمي إلى إضفاء المزيد من المرونة والشفافية عند إيداع الملفات ودراستها وكذا وضع منصفة رقمية لاستقبال الطلبات ومتابعة دراستها بالإضافة إلى مجانسة إجراء المنع مع ضمان مراقبة ومتابعة إنجاز مشاريع.



بوعاصم.ح

حسب ما أشار إليه مدير المصالح الفلاحية، بوجمعة شروين، خلال الخرجة الميدانية التي أشرفت عليها مصالحه، فإن القطاع الفلاحي لم يعد يسير بطرق تقليدية لضرورة مرافقة المجلس العلمي لكي يكون القطاع الفلاحي الخالق للثروة وبديلا للمحروقات، وهذا من أجل الاطلاع عن كثب على قدرات الولاية في مجال الفلاحي، وكذلك الاطلاع على الأمراض الشائعة التي تصيب المحاصيل في الحقول المتواجدة على مستوى بلديات الولاية، حيث كانت البداية بمستثمرة حديثة النشأة لصاحبها مستثمر أ.ح.ب. بنظرة ضاية السويدي، والذي كان قد تلقى تكوينه وتشجيعا في المجال من خبراء وأساتذة معهد "الحراش" ليوضح لهم كيفية حوض أول تجربة له، حيث منحت له قطعة أرض بمساحة 50 هكتارا استغلها في زراعة الحبوب وبعد نجاح التجربة وسع استثماره ببلوغ 50 هكتارا من القمح الصلب مستعملا أهم الأساليب والتقنيات الحديثة وهو ما جعل من هذه المستثمرة نموذجا ناجحا بالولاية رغم طبيعة المناخ شبه الصحراوي بالمنطقة التي يشهد زوايحا رملية والصقيع الذي يتسبب في تلف المحصول.

الإطلاع عن كثب على زراعة البطاطا وسلالة "الدغمة"

هذا، وأوضح شروين أن هذه الزيارات الميدانية ستمس أيضا مختلف بلديات الولاية للإطلاع عن كثب على يخصص زراعة البطاطا وكذا سلالة "الدغمة" بمركز تحسين السلالة الوراثية "بن حنجير" في عين الصفراء، وكذلك

الجولة الاستطلاعية الميدانية لولاية النعامة كانت لاستكشاف إحدى التقنيات الجديدة لاستصلاح الأراضي المتواجدة في المنطقة لأنها شبة صحراوية، والإضرار الذي نراه ناتج عن جهد كبير مبذول من طرف الفلاح والعمال. ومن خلال دراستنا نسعى إلى المساهمة في القضاء على الأمراض والحشرات التي تهاجم المحاصيل الزراعية، والهدف الرئيسي هو تطوير المجال وتحقيق الأمن الغذائي الذي يسعى إليه الفلاح والمهندس الفلاحي. وقد قدمت لنا الكثير من المعلومات سواء من الجانب العلمي أو الجانب الميداني خلال هذه الجولة الاستطلاعية التي نقوم بها في ولاية النعامة وهي محاكاة الفلاح وفي الحقيقة ليس كما تتعلمها في الدراسة النظرية لأن الدراسة الميدانية التطبيقية مهمة جدا لتطوير مهارتنا العلمية مستقبلا".

دراسة مشروع استصلاح الأراضي الفلاحية خاص بالطالب في الولاية من جهته، أكد مدير المصالح الفلاحية لولاية النعامة من

كما أوضح أستاذ محمد دبش - رئيس فرع علم الحيوان والحشرات في معهد العلوم الفلاحية بالحراش - أن الزيارة التي خصصت لطلبة السنة الرابعة بهدف اطلاعهم على كل المشاكل التي تعاني منها الزراعة الجزائرية، حيث خصصت هذه السنة لزيارة ولاية النعامة وهي المرة الأولى هذه الخرجات الميدانية البيداغوجية تهدف إلى الانتقال من النظري إلى التطبيقي لإطلاع الطلبة عن كثب على مختلف المشاكل في الميدانية خاصة أنهم مهندسين المستقبل وإطارات السفند ووجب اطلاعهم على المشاكل وطرق مكافحة الحشرات الضارة التي تصيب المزروعات أولا، وثانيا ووجب اطلاعهم على ضرورة الخروج من التبعية من أجل تطوير الزراعة والاعتماد على الطرق العلمية.

الوقوف على الجهود الجبارة التي يبذلها الفلاح في المناطق الصحراوية

ومن جانبهم استحسن الطلبة هذه المبادرة وقال عباسي روزا وهي طالبة سنة رابعة قسم حماية النباتات بالمدرسة العليا للفلاحة بالحراش: "هذه

المدرسة العليا أحمد" والمدرسة العليا للفلاحة بالحراش، لتنظيم هذه الزيارات من أجل تدعيم الخبرات والمعارف المكتسبة لدى الطلبة الجامعيين، كما تدخل في إطار البحوث المدرجة لتخرج طلبة الدكتوراه وطلبة الماستر، وكذا لتدعيم الإنتاج في المحاصيل الكبرى والخضروات والأشجار المثمرة خاصة في المناطق السهبية، بما أن ولاية النعامة والمناطق السهبية ذات تمتاز بتربية المواشي، كما أن هذه الزيارات تساعد على دعم المكتسبات الموجودة لدى الفلاحين في إطار التحسيس والتوعية من مختلف الأمراض وكذلك رفع الإنتاج ونوعية المنتوجات والمحاصيل الموجودة في الولاية. وأضاف المتحدث "أن مثل هذه الخرجات الميدانية للطلبة تحتوي على برنامج ثري قصد الاستفادة منه المستثمرات، والتقرب من الفلاحين للاستفادة من خبراتهم الميدانية. كما أن طرف الطلبة الموجودين سوف يتم إبلاغها للفلاحين بالمنطقة لاستغلال هذه الدراسات.

مستثمرات فلاحية رائدة في إنتاج الحليب ومستثمرات مختلفة في زراعة الزيتون، بالإضافة إلى مستثمرة واحة "مغرا" التي تتميز بثروة النخيل الهائلة للاطلاع عن كثب على الأمراض التي تصيبها وهذا بهدف المحافظة على الثروة المتواجدة بالمنطقة وسيكون في الأخير وبالتنسيق مع المركز الجامعي "أحمد صالح" من المرافقين خلال هذه الأيام للرحلة البيداغوجية التي تسمى مختلف بلديات الولاية، كما ستكون هناك محاضرات لأساتذة المركز الجامعي وكذلك أساتذة المدرسة العليا للفلاحة بالحراش" وبحضور الطلبة حيث سيتم التطرق من خلالها إلى مختلف الأمراض التي تصيب المحاصيل الحقلية.

تدعيم الخبرات والمعارف المكتسبة لدى الطلبة الجامعيين

ومن جانب آخر، أوضح الدكتور موسى عمارة - رئيس قسم علوم الطبيعة والحياة بالمركز الجامعي "صالح أحمد" - أن هذه الخرجة الميدانية تدخل في إطار التوأمة البرمة بين المركز الجامعي "صالح

## Etudiants et Jeunes

### «Source vive de l'Algérie d'aujourd'hui»

**L**e président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, a affirmé jeudi que les étudiants et les jeunes algériens, étaient la force vive de l'Algérie d'aujourd'hui, une Algérie forte de leur prise de conscience, de leur engagement national, de leurs capacités créatives et innovantes et de leurs succès, saluant leur niveau élevé de leur prise de conscience quant aux exigences de la conjoncture qui prévaut à l'intérieur du pays et des enjeux du contexte international. "Vous êtes la source vive de l'Algérie d'aujourd'hui, une Algérie forte de votre prise de conscience, de votre engagement national, de vos capacités créatives et innovantes et de vos succès en termes d'acquisition des connaissances scientifiques et de maîtrise des technologies modernes", a affirmé le Président Tebboune à l'adresse des étudiants et des jeunes algériens engagés dans des activités bénévoles et associatives, et ceux activant sous la bannière d'institutions nationales constitutionnelles (Conseil supérieur de la jeunesse et Observatoire national de la société civile), dans un message à la veille de

la célébration du 67<sup>e</sup> anniversaire de la Journée de l'Etudiant. "C'est de concert avec vous que nous comptons construire une Algérie nouvelle dont la marche ne saurait être entravée par les voix qui se font le relais de parties hostiles qui tentent d'entamer la stabilité de notre pays et de porter atteinte à la cohésion et à l'unité de son peuple", a-t-il dit. Et de poursuivre: "nous irons de l'avant sur la voie de la réalisation des objectifs stratégiques de la Nation et de la préservation de ses intérêts suprêmes, avec pour rempart, notre vaillant peuple algérien fier et digne, nos jeunes foudroyés imprégnés de nationalisme, dont vous êtes à l'avant-garde au sein des établissements universitaires, artisans du présent et bâtisseurs de l'avenir". Le président de la République a indiqué que les étudiantes et les étudiants "célèbrent, avec beaucoup de fierté, ce glorieux 67<sup>e</sup> anniversaire, partageant avec l'ensemble des jeunes algériens en dehors des universités, un niveau élevé de prise de conscience quant aux exigences de la conjoncture qui prévaut à l'intérieur du pays et des enjeux du contexte international".



Santé

## **Un Cluster autour de l'intelligence artificielle recommandé**

L'importance de fédérer les efforts des chercheurs dans l'Ouest du pays autour de la création d'un écosystème ou Cluster régional concernant l'application des Deep Tech dans le domaine de la santé numérique et de la médecine du futur a été soulignée jeudi à Oran lors d'une journée dédiée à l'intelligence artificielle et ses applications dans le domaine sanitaire. Au cours de cette journée, organisée par l'Agence thématique de recherche en Sciences de la santé et de la vie (ATRSSV), en collaboration avec l'Université Oran 1 Ahmed Ben Bella et l'Université française Paris Est (Créteil), des informaticiens, des chercheurs de laboratoires de recherche de la région Ouest, mais aussi des médecins et spécialistes en santé, se sont réunis pour discuter de l'importance de la création de ce Cluster afin de valoriser les produits de Recherche pour une meilleure prise en charge des malades. Le Pr. Bachir Benarba, Directeur de l'ATRSSV, a indiqué à l'APS que cette rencontre, qui regroupe des experts en intelligence artificielle, des spécialistes de la santé, des partenaires socioéconomiques et des entités de recherches ambitionne de "mettre en place un noyau dur qui sera la base de la création de ce Cluster autour de l'intelligence artificielle et ses utilisations dans le domaine de la santé, afin de résoudre les problèmes du secteur et garantir une meilleure prise en charge au malade". Cette démarche s'inscrit aussi, a-t-il ajouté, dans le cadre des efforts de l'ATRSSV pour installer des réseaux thématiques (CLUSTERS) dans tous les domaines. "Nous avons installé un réseau thématique d'agriculture saharienne en décembre dernier, un autre inhérent aux plantes aromatiques et médicinales sera installé très bientôt, en plus de celui relatif à l'intelligence artificielle dans la santé qui sera lancé très prochainement", a-t-il fait savoir. Pour sa part, le Pr Abdelhamid Mellouk, membre du Conseil national de la recherche scientifique et des technologies (CNRST) et professeur en intelligence artificielle à l'Université Paris-Est (Créteil) a indiqué à l'APS que la fédération des efforts dans ce domaine "est une très bonne action dans la mesure où elle permettra de définir les besoins et trouver des solutions réelles aux problèmes réels le plus vite possible car cela concerne la santé du citoyen". La manifestation a été marquée par la présentation, par des chercheurs universitaires et médecins, de plusieurs projets dans le domaine de la santé utilisant l'intelligence artificielle dans les structures sanitaires d'Oran.